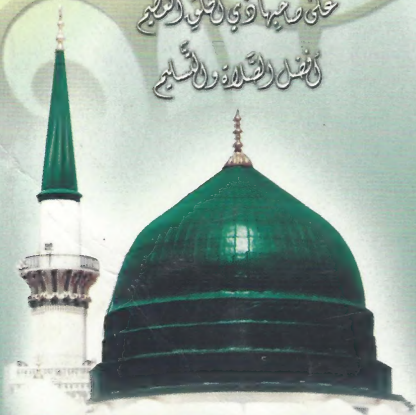


# زَهْرَةُ عَطَرَةٍ

مِنْ رِيَاضِ السَّيْرِ النَّبَوِيِّ النَّصِيرَةِ

عَلَى مَجْهَدِ هَافِيِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

أَنْفُسُ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ



نظم  
محمد حسن غلوي السخاوي

# نَهْثَةُ عِطْرَةٍ

مِنْ رِيَاضِ السَّيْرِ النَّبَوِيِّ النَّصْرَةِ  
عَلَى صَاحِبِهَا فِي الْفُلِّ الْعَظِيمِ الْفَضْلِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

نظم  
راجي رحمة ربه الجواد  
محمد حسن علوي الحداد



# نَهْثَةُ عِطْرَةٍ

مِنْ رِيَاضِ السَّيْرِ النَّبَوِيَّةِ النَّصْرِ  
عَلَى صَاحِبِهَا ذِي الْفُلُو الْعَظِيمِ الْفَضْلِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

نظم  
راجي رحمة ربه الجواد  
محمد حسن علوي الحداد

الطبعة الأولى

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

جميع حقوق الطبع محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الهدى

مَا هَذِهِ الْأَوْصَافُ إِلَّا زَهْرَةٌ  
مِنْ رَوْضَةٍ وَبِهَا يُرَاضُ الْمُسْلِمُ  
وَبِهَا إِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٌ  
بِمَهَابَةٍ وَتَوَاضِعٍ أَتَقَدَّمُ  
أَرْجُو لَهَا مِنْهُ الْقَبُولَ وَإِنْ أَفْزُ  
بِقَبُولِهَا حَصَلَ الْمَرَامُ وَأَعْظَمُ  
يَا رَبِّ بَارِكْهَا وَجُدْ بِقَبُولِهَا  
فِي سِلْكِ أَرْبَابِ الْمَدَائِحِ أَنْظِمُ





## الصَّلَاةُ الْأُولَى

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَعْلَى الْوَرَى مَنْصِباً وَأَعْظَمَ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ نُورُهُ فِي الْوُجُودِ قَدْ عَمَّ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ حُبُّهُ فِي الْفُؤَادِ خَيْمٌ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
شَفِيعِنَا مِنْ لَظَىٰ جَهَنَّمَ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَغْفِرْ لَنَا يَا غَفُورٌ وَأَرْحَمُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَفَرِّجِ الْكَرْبَ وَأَكْشِفِ الْغَمَّ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
حَقِّقْ مُنَانَا وَأَذْهِبِ الْهَمَّ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَمَنْ بِحُبِّ النَّبِيِّ مُغْرَمٌ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَمَنْ يَهْدِي النَّبِيُّ يَأْتُمْ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِ صَلَّيْ رَبِّي وَسَلَّم  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلَّم وَبَارِكْ عَلَيْهِ

\* \* \*



## الصَّلَاةُ الثَّانِيَّةُ

كل شطر منها على حرف من حروف المعجم

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُمَجَّدِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

بَذْرِ بِنُورِ الْهُدَى تَوْقِدُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

تَمَّتْ وَعَمَّتْ أَنْوَارُ أَحْمَدُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

ثَوَى بِطَيْبَةِ خَيْرِ مَرْقَدُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
جَمِّ الْمَزَايَا فَمَا لَهَا عَدُّ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
حَازَ الْعُلَا وَالْكَمَالَ وَالْمَجْدُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
خَيْرِ الْبَرَائَا أَزْكَى وَأَجْوَدُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
دَعَا إِلَى رَبِّهِ وَأَرْشَدُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
ذَخِيرَتِي هَاهُنَا وَفِي غَدُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
رَبَّاهُ جَدُّ بِالْمُنَى وَأَزِيدْ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
زَهَا بِهِ عِقْدُنَا الْمُنْضِدْ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
سَنَاهُ فِي الْخَافِقِينَ مُمْتَدِّ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
شِعَارُنَا حُبُّهُ الْمُؤَكَّدْ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
صَحَائِفُ الْمَدْحِ فِيهِ تُنْشَدْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
ضِیَاؤُنَا عِزُّنَا الْمُؤَبَّدُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
طُوبَى لِمَنْ بِالْمَدِیْحِ غَرَّدُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
ظَنِّي بِهِ لَا يُرَدُّ مُوفَدُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِ صَلَّی رَبِّي وَمَجَّدُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
غَدَاً مَقَامُ النَّبِيِّ يُحْمَدُ



يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
فُزْنَا بِهِ لَاحَ طَالِعُ السَّعْدِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
قَدْ أَفْلَحَ الْمُقْتَدِي بِهِ قَدْ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
كَمْ بَاتَ يَدْعُو وَكَمْ تَهَجَّدُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
لَهُ اللَّوَاءُ الظَّلِيلُ يُعْقَدُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
مَوْرِدُنَا حَوْضُهُ الْمُبَرَّدُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
نَبِيِّنَا الْمُصْطَفَى الْمُؤَيَّدِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَبِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ نَسْعَدُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
هَادٍ إِلَى الْمَنْهَجِ الْمُسَدَّدِ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
يَسِّرْ لَنَا رَبِّ كُلَّ مَقْصَدٍ

\* \* \*

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا \* لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا \* وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ (١)

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ \*

---

(١) سورة الفتح (١-٣) .

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ ﴿١﴾ .

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
تَسْلِيمًا﴾ ﴿٢﴾ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

\* \* \*

---

(١) سورة التوبة (١٢٨-١٢٩) .

(٢) سورة الأحزاب (٥٦) .

## قَصِيدَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدًا لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ  
أَنْتَ الْجَوَادُ الْمُحْسِنُ الْمُتَكَرِّمُ  
حَمْدًا لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنَا  
عَلَّمْتَنَا يَا رَبِّ مَا لَا نَعْلَمُ  
حَمْدًا لَكَ اللَّهُمَّ كَمْ أَسْبَغْتَ مِنْ  
نِعَمٍ عَلَيْنَا شُكْرُهُنَّ مُحْتَمٌ

وَأَجَلُهَا قَدْرًا هَدَايَتُنَا إِلَى  
دِينٍ هُوَ الْإِسْلَامُ نَهْجُ قِيَمٍ  
وَجَعَلْتَ أَحْمَدَ مُصْطَفَاكَ رَسُولَنَا  
وَبِهِ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ تُخْتَمُ  
هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَمِنَّةٌ  
كُبْرَىٰ بِهَا بَيْنَ الْأَنَامِ نَكْرَمُ  
لِلَّهِ مَوْلَدُهُ الْمُبَارَكُ حَبَّذَا  
مِنْ مَوْلِدٍ هُوَ لِلْمَبَاهِجِ مَوْسِمُ  
مَا مَوْلَدُ الْمُخْتَارِ إِلَّا سِيرَةٌ  
مِنْهَا الْمَكَارِمُ وَالْتَقَىٰ تُسْتَلْهِمُ

فِي ظِلِّ سِيرَتِهِ اَلْتَقُوا وَتَجَمَّعُوا  
وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا اَلْعُلُومَ تَعَلَّمُوا  
كَمْ اُنْجَبَتْ مِنْ عَالِمٍ كَمْ هَدَبَتْ  
مِنْ زَاهِدٍ فَالْخَيْرُ فِيهَا يُقَسَّمُ  
اَوَلَمْ يَقُلْ اِنِّي بُعِثْتُ مُعَلِّمًا  
مَنْ مِثْلُهُ فِي اَلْعَالَمِينَ مُعَلِّمٌ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
اَزْكَى اَلْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّمُوا  
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

هَذَا وَعَنْ حُبِّ لَطْلَهِ الْمُصْطَفَى  
وَالْحُبِّ يُنَجِدُ بِالْمُحِبِّ وَيُتِّهِمُ  
أَلْفَيْتُنِي بِالْحُبِّ مُنْدُفِعاً إِلَى  
رَوْضَاتِ سِرِّهِ أَلَّتِي لَا تُسَامُ  
وَقَطَفْتُ مِنْهَا مِنْ شَهِيٍّ ثِمَارَهَا  
أَحْلَى قُطُوفٍ مَا حَوَاهَا مَطْعَمُ  
فِيهَا غِذَاءٌ لِلْقُلُوبِ وَرَاحَةٌ  
لِلرُّوحِ نَزْهَةٌ مَنْ بِأَحْمَدٍ مُغْرَمُ  
وَبِهَا إِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ  
بِمَهَابَةٍ وَتَوَاضَعٍ أَتَقَدَّمُ



أَرْجُو لَهَا مِنْهُ الْقَبُولَ وَإِنْ أَفْزُ  
بِقَبُولِهَا حَصَلَ الْمَرَامُ وَأَعْظَمُ  
يَا رَبِّ بَارِكْهَا وَجُدْ بِقَبُولِهَا  
فِي سِلْكِ أَرْبَابِ الْمَدَائِحِ أَنْظِمُ  
وَيَفُوزُ بِالْخَيْرَاتِ وَالْحَسَنَاتِ مَنْ  
أَلْقَى إِلَيْهَا السَّمْعَ وَالْمُتَكَلَّمَ  
بِاللَّهِ مَوْلَايَ اسْتَعْنْتُ وَمَنْ يَلُذُّ  
بِحِمَاةِ يَحْظُ بِالْمُنَى لَا يُحْرَمُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

حَقًّا لَقَدْ شَاءَ الْمُهْمِمِينَ رَبُّنَا  
 مَا شَاءَ كَانَ بِلَا مُعَقِّبٍ يَحْكُمُ  
 فَاخْتَارَ آدَمَ أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً  
 (١) فِي الْأَرْضِ مِنْ أَسْرَارٍ ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾  
 وَبِظَهْرِ آدَمَ أُودِعَ النُّورُ الَّذِي  
 هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَأَنْعَمُ  
 وَتَنَقَّلَ النُّورُ الْمُبِينُ يُضِيءُ فِي  
 تِلْكَ الْجِبَاهِ كَمَا تُضِيءُ الْأَنْجُمُ

---

(١) سورة البقرة (٣٠) .

حَتَّى تَأْلُقَ فِي جَبِينِ أَبِيهِ مَنْ  
 بِالذَّبْحِ قَدْ وَافَاهُ نَذْرٌ مُلْزِمٌ  
 فَارْتَاعَتِ الدُّنْيَا وَضَجَّ الْكَوْنُ لَا  
 يَا شَيْبَةَ الْحَمْدِ التَّرِيثُ أَسْلَمَ  
 مَاذَا عَلَيْكَ لَوْ أَفْتَدَيْتَ بِفِدْيَةٍ  
 زَيْنَ الشَّبَابِ وَلَا يُرَاقُ لَهُ دَمٌ  
 مَا زَالَ يُسْهِمُ بَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَلِ  
 إِبْلِ أَلَّتِي هِيَ خَيْرُ مَالٍ يُغْنِمُ  
 حَتَّى أَسْتَوَتْ مِئَةٌ وَنُودِيَ عِنْدَهَا  
 بُشْرَاكَ قَدْ خَرَجْتَ عَلَيْهَا الْأَسْهُمُ

فَاهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ وَتِلْكَ إِرَادَةٌ  
نَفَذْتُ بِهَا سَبَقَ الْكِتَابُ الْمُحْكَمُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّمُوا  
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

حُيِّتَ عَبْدَ اللَّهِ قَدْ وَفَّقْتَ فِي  
 ذَا الْإِخْتِبَارِ وَلَسْتَ مِمَّنْ يُهْزَمُ  
 وَثَبَّتَ مِثْلَ أَيْكَ إِسْمَاعِيلَ لَمْ  
 تَجْزَعْ وَآلَ إِلَى الشُّرُورِ الْمَأْتَمُ  
 وَرَفَضْتَ عَرْضاً مُغْرِيَا مِمَّنْ رَأَتْ  
 نُورَ النُّبُوَّةِ فِي جَبِينِكَ يَبْسُمُ  
 مَا زَالَتْ الدُّنْيَا بِإِعْجَابٍ وَفِي  
 زَهْوٍ بِرَفْضِكَ عَرْضَهَا تَتَرَنَّمُ  
 وَأَخْتَرْتَ أَمِنَةَ الْحَصَانِ قَرِينَةً  
 لِلطَّيِّبَاتِ الطَّيِّبُونَ تَقَدَّمُوا

يَا حَبَّذَا هَذَا الزَّفَافُ جَرَى بِهِ  
قَدْرٌ وَلِلْأَقْدَارِ سِرٌّ مُبْهَمٌ  
بُشْرَاهُمَا فَازَا بِخَيْرٍ وَافِرٍ  
هَذَا الَّلِّقَاءُ إِلَى السَّعَادَةِ سُلَّمٌ  
سَعِيدَا بِخَيْرِ أُبُوءَةٍ وَأُمُومَةٍ  
فَكِلَاهُمَا فِي جَنَّةٍ يَتَنَعَّمُ  
لَا رَيْبَ يَقْدَحُ فِي نَجَاتِهِمَا وَمَنْ  
شَاءَ الدَّلِيلَ فَوَاضِحٌ لَا يُكْتَمُ

إِنَّ شِئْتَ قُلْ : أَحْيَاهُمَا ، أَوْ قُلْ : ﴿ وَمَا  
 كُنَّا ﴾ <sup>(١)</sup> نَجَاتُهُمَا بِهِذَا تَعْلَمُ  
 وَبِمُقْتَضَى (وَلَسَوْفَ يُعْطَى) فِي الضُّحَى  
 سَطَعَتْ بِشَائِرُ فَالْمُخَالَفُ مُرْغَمٌ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
 أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّمُوا  
 اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

---

(١) سورة الإسراء ( ١٥ ) .

حَدَّثَ عَنِ الْحَمْلِ الْمُبَارِكِ عِنْدَمَا  
 بَدَأَتْ بَوَادِرُهُ تَلُوحُ وَتُرْسَمُ  
 هَتَفَتْ بِأَمْنَةِ الْحَصَانِ هَوَاتِفُ  
 أَنْ أَبْشِرِي فَاضَتْ عَلَيْكَ الْأَنْعُمُ  
 هَا قَدْ حَمَلَتْ بِخَاتَمِ الرُّسُلِ الَّذِي  
 بِوُجُودِهِ كُلُّ الْعَوَالِمِ تَرْحَمُ  
 أَبَاؤُهُ وَالْأُمَّهَاتُ جَمِيعُهُمْ  
 مِمَّنْ لَهُمْ مَجْدٌ أَثِيلٌ يُعْلَمُ  
 مِنْ صُلْبِ آدَمَ لَمْ يَزَلْ مُتَنَقِّلًا  
 مِنْ طَيِّبِينَ لَطِيبَاتٍ كُرُمُوا



حَمَلْتُ خِيَاراً مِنْ خِيَارِ إِنَّهُ  
خَيْرُ الْخِيَارِ الْآخِرُ الْمُتَقَدِّمُ  
وَتَيَقَّنْتُ حَمَلاً بِدُونِ مَتَاعٍ  
مَنْ لَاحَظَتْهُ عِنَايَةٌ لَا يُهْضَمُ  
حَمَلَتُهُ مَا وَجَدَتْ لَهُ ثِقَلاً وَلَا  
أَلْماً وَأَمَّا غَيْرُهَا تَتَأَلَّمُ  
حَمَلَتُهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ  
مَرَّتْ بِهَا وَكَأَنَّمَا هِيَ تَحْلُمُ

حَانَتْ وَلَادَةُ خَيْرٍ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى  
 بِالْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ <sup>(١)</sup> تَرَنَّمُوا  
 وَلَدَى وَلَادَتِهِ بَدَا نُورٌ رَأَتْ  
 مَعَهُ قُصُورَ الشَّامِ لَا تَتَوَهَّمُ  
 وَلَدَتُهُ مَخْتُونًا نَظِيفًا طَبِيبًا  
 وَكَأَنَّهُ بَذَرُ السَّمَاءِ مُتَمِّمٌ  
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
 أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
 اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

---

(١) سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر  
 ( ٤ مرات ) ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

طَلَعَ الْبَذْرُ الْمُتَمَّمُ  
 وَأَزْدَهَى الْبَيْتُ الْمُعَظَّمُ  
 طَائِرُ الْيَمْنِ تَغْنَى  
 طَالِعُ السَّعْدِ تَبَسُّمُ  
 أَيُّهَا الْهَادِي بِبُشْرَى  
 مَوْلِدِ الْهَادِي تَرَنَّمُ  
 إِنَّهَا أَعْظَمُ بُشْرَى  
 إِنَّهَا أَكْبَرُ مَغْنَمُ  
 نَحْمَدُ اللَّهَ كَثِيرًا  
 مَنْ بِالْخَيْرِ وَأَنْعَمُ

خَصَّنَا بِالْمُصْطَفَى مَنْ  
 نُورُهُ فِي الْكَوْنِ قَدْ عَمَّ  
 يَا عَظِيمَ الْفَضْلِ يَا مَنْ  
 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ  
 جُدْنَا مِنْكَ بِلُطْفٍ  
 فَارْجِ الْكُزْبَةَ وَالْهَمَّ  
 يَا غُفُوراً يَا رَحِيماً  
 أَنْتَ بِالْأَحْوَالِ تَعْلَمُ  
 هَبْ لَنَا فَتْحاً مُبِيناً  
 وَلَنَا اغْفِرْ رَبِّ وَأَرْحَمْ

رَحْمَةً مِنْكَ وَفَضْلاً  
جُدْ بِمَا نَرْجُو تَكْرِّمُ  
فِي جِوَارِ الْمُصْطَفَى فِي  
جَنَّةِ الْخُلْدِ نُنْعَمُ  
وَعَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّيْ  
وَعَلَى آلِ وَسَلِّمْ  
وَلَنَا الْبُشْرَى بِطَائِفَةِ  
كُلِّ مَطْلُوبٍ لَنَا تَمُّ  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

بَرَعَتْ أَشِعَّةُ نُورٍ وَجْهِ الْمُصْطَفَى  
 فَأَضَاءَ بِالْأَنْوَارِ كَوْنٌ مُظْلِمٌ  
 وَسَرَى السُّرُورُ إِلَى النُّوَادِي وَازْدَهَتْ  
 وَزَهَى بِهِ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ وَزَمَزَمَ  
 فِي لَيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ ذَاتِ فَضِيلَةٍ  
 كُبْرَى وَمَنْبَعُ كُلِّ خَيْرٍ فَأَعْلَمُوا  
 ثَانِي عَشْرٍ مِنْ رَبِيعِ أَوَّلٍ  
 هُوَ لِلْقُلُوبِ رَبِيعُهَا وَالْمَوْسِمُ  
 مِنْ عَامٍ فِيلٍ فِيهِ صُدَّ عَنْ الْحِمَى  
 أَصْحَابُ أَبْرَهَةَ بِأَحْجَارٍ رُمُوا

زُفَّتْ بِشَارَةُ مَوْلِدِ الْهَادِي إِلَى  
 جَدِّ وَأَعْمَامٍ فَيَا بُشْرَاهُمْ  
 بَرَقَتْ أَسْرَةُ جَدِّهِ الْحَانِي أَتَى  
 وَالْقَلْبُ يَزْهُو بِالْمَسْرَةِ مُفْعَمْ  
 وَأَسْتَقْبَلَ الطِّفْلَ الْمُبَارَكَ ضَمَّهُ  
 فَإِذَا بِهِ فِي وَجْهِهِ يَتَبَسَّمُ  
 بِمُحَمَّدٍ سَمَّاهُ إِلْهَامًا وَقَدْ  
 سَبَقَتْ لَهُ رُؤْيَا بِذَاكَ تُتَرْجَمُ  
 يَا حَبَّذَا الْإِسْمُ الْمُبَارَكُ شَاعَ مَا  
 بَيْنَ الْوَرَى وَبِهِ الْحُدَاةُ تُزْمَرُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ



وَتَرَعْرَعَ الْطِفْلُ الْمُبَارَكُ نَاشِئًا  
وَبَدَتْ نَجَابَتُهُ لِمَنْ يَتَوَسَّمُ  
بِقُرَى بَنِي سَعْدٍ تَرَبَّى وَأَغْتَدَى  
يَنْمُو هُنَاكَ الْجِسْمُ تَقْوَى الْأَعْظَمُ  
سَعِدَتْ حَلِيمَةٌ إِذْ تَوَطَّنَ حِجْرَهَا  
وَلَكُمْ تَمَنَّتْ أَنَّهُ لَا يُفْطَمُ  
وَهُنَاكَ شَقَّ الصَّدْرُ مِنْهُ عَلَى يَدَيِ  
مَلَكَئِن شَقَّ لَيْسَ مِنْهُ تَأْلَمُ  
مَلَأَهُ عِلْمًا نَافِعًا وَبِخَاتَمٍ  
خَتَمَاهُ إِذْ هُوَ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمُ

كَادَتْ حَلِيمَةٌ أَنْ تُجَنَّ لِمَا جَرَى  
خَافَتْ عَلَيْهِ وَأَنْ يَطُولَ تَنَدُّمُ  
رَدَّتْهُ غَيْرَ مُطِيقَةٍ لِفِرَاقِهِ  
وَبَوُدَّهَا أَلَّا يُغَيِّبَ عَنْهُمْ  
سُرَّتْ بِهِ الْأُمُّ الْحَنُونُ زَهَتْ بِمَا  
يَبْدُو عَلَيْهِ مِنَ النَّجَايَةِ وَالنُّمُو  
وَمَضَتْ تَزُورُ بِهِ الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِذْ  
عَادَتْ بِهَا نَزَلَ الْقَضَاءُ الْمُبْرَمُ  
يَا لِلْأَسَى قَضِيَا أَبُوهُ وَأُمُّهُ  
أَيُضِيعُ؟ كَلَّا لُطْفُ رَبِّكَ أَعْظَمُ

كَفَلَاهُ جَدُّ ثُمَّ عَمُّ مُشْفِقٌ  
يَحْنُو عَلَيْهِ عَلَى الْبَيْنِ يُقَدِّمُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

كَانَتْ شَبِيبَتُهُ مِثْلًا عَالِيًا  
وَسَمًا بِأَخْلَاقٍ زَكَتْ أَعْلَى سُمُوُّ  
خَيْرُ الشَّبَابِ أَمَانَةٌ وَمُرُوءَةٌ  
وَالْحِلْمُ فِيهِ سَجِيَّةٌ وَتَحَلُّمٌ  
قَدْ كَانَ يُدْعَى بِالْأَمِينِ وَصَادِقٍ  
مَا بَيْنَ قَوْمٍ بِالنَّقَائِصِ أُتْخِمُوا  
مُتَنَزِّهًا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ شَائِنٍ  
بِنَقِيصَةٍ مَهْمَا خَفَتْ لَا يُوصَمُ  
وَنَمَتْ إِلَى ذَاتِ الْعَفَافِ خَدِيجَةٌ  
أَوْصَافُهُ وَلِذِي الذِّكَاةِ تَوْسَمُ

عَرَضْتُ عَلَيْهِ الْإِتِّجَارَ بِمَالِهَا  
 وَالْأَجْرُ مِثْنَى وَالْغُلَامُ سَيِّخُذٌ  
 عَادَ الْفَتَى الْمَكِّيُّ بِالْأَرْبَاحِ مِنْ  
 ثَمَرَاتِ رِحْلَتِهِ وَطَابَ الْمَغْنَمُ  
 أَصْغَتْ لِمَيْسِرَةِ يَقُولُ مُحَمَّدٌ  
 شَهْمٌ وَفِي صَادِقٍ لَا يَظْلِمُ  
 وَبَانَ نُسْطُورًا يُبَشِّرُ حُمْرَةَ أَلْ  
 عَيْنَيْنِ مِنْهُ عَلَى النُّبُوَّةِ مِيسَمٌ  
 كَانَتْ تُظَلِّلُهُ الْغَمَامَةُ مِنْ لَظَى  
 شَمْسِ الظَّهِيرَةِ حِينَمَا تَتَضَرَّمُ

شَغِفَتْ بِحُبِّ الْمُصْطَفَى خَطْبَتُهُ عَنْ  
حُبِّ وَلَمْ تَحْفَلِ بِمَنْ هُمْ لَوْمْ  
وَأَقِيمَ حَفْلُ زَوَاجِهَا بِالْمُصْطَفَى  
بُشْرَى لَهَا سَعِدَتْ حُظُوظُ تُقَسِّمُ  
كَانَتْ مُوَازِرَةً لَهُ لَمَّا اخْتَلَى  
فِي الْغَارِ تَخْتَارُ الْمَتَاعَ وَتَحْزِمُ  
لَمَّا أَتَمَّ الْأَرْبَعِينَ تَأَلَّقَتْ  
أَنْوَارُ بَغْتِهِ وَبَرَّ الْمُقْسِمُ  
وَأَفَاهُ جَبْرِيلُ الْأَمِينُ مُبَشِّرًا  
(إِقْرَأْ وَرَبُّكَ) ذُو الْجَلَالِ (الْأَكْرَمُ)

وَتَتَابَعَ الْوَحْيُ الْمُبَارَكُ مُعَلِّناً  
أَنْ (قُمْ فَأَنْذِرْ) قُلْ (أَنِيبُوا) (أَسْلِمُوا)  
(فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ) (وَأَعْرِضْ) (وَأَصْطَبِرْ)  
(بَلِّغْ) (وَعِظْهُمْ) (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ)  
فَأَجَابَ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ الْحُسْنَى وَمَنْ  
سَبَقَتْ شَقَاوَتُهُمْ عَنِ الْحُسْنَى عَمُوا  
وَالسَّابِقُونَ إِلَى رَحَابِ الدِّينِ قَدْ  
فَازُوا فَيَا طُوبَى لَهُمْ بُشْرَاهُمْ  
وَهُمْ عَلَيَّ الْمُرْتَضَى وَخَدِيجَةُ  
زَيْدٌ بِلَالٌ وَالصَّدِيقُ الْمُلْهَمُ

فَارْزُوا بِسَبْقِ وَأَقْتَفَى آثَارَهُمْ  
قَوْمٌ لَقَدْ رَضِيَ الْمُهَيِّمُ عَنْهُمْ  
أَوْذُوا وَفِي ذَاتِ الْمُهَيِّمِ عَذُّوا  
صَبَرُوا عَلَى التَّعْذِيبِ لَمْ يَسْتَسْلِمُوا  
وَإِذَا طَغَى هَوْلٌ وَحَلَّتْ أَرْمَةٌ  
وَقَسَى وَأَمْعَنَ فِي الْأَذِيَّةِ مُجْرِمٌ  
نَظَرُوا مُحْيَا الْمُصْطَفَى فِيهِونَ مَا  
يَلْقَوْنَهُ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ



وَمِنَ الْخَصَائِصِ وَالْخَصَائِصُ جَمَّةٌ  
مِمَّا بِهِ خُصَّ النَّبِيُّ الْأَكْرَمُ  
مِنْ مَكَّةَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ لَقَدْ سَرَى  
لَيْلاً وَمَرْكَبُهُ الْبُرَاقُ الْمُلْجَمُ  
فَإِذَا بِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى جَرَى  
ثُمَّ أَحْتِفَالٌ لِلْقُدُومِ مُفَخِّمُ  
وَهُنَاكَ أَمَّ الْأَنْبِيَاءَ وَفِيهِمْ  
عِيسَى وَمُوسَى وَالْخَلِيلُ وَآدَمُ  
وَرَقِيَ إِلَى السَّنْعِ الطَّبَاقِ إِلَى الْعُلَا  
وَبِقَابِ قَوْسَيْنِ الْحَبِيبُ يُكَلِّمُ

أَوْحَى إِلَيْهِ اللَّهُ مَا أَوْحَى وَمِنْ  
آيَاتِهِ الْكُبْرَى رَأَى مَا يَعْظُمُ  
وَأَتَى قُبَيْلَ الصُّبْحِ مَكَّةَ حَامِداً  
مَسْرَاهُ لَمْ يَعْباَ بِمَنْ لَمْ يُسْلِمُوا  
وَرَوَى لَهُمْ أَخْبَارَ لَيْلَتِهِ فَمِنْ  
مُسْتَهْزِئٍ وَمُصَفِّقٍ يَتَهَجَّجُ  
قَدْ فَازَ بِالتَّصَدِيقِ صَدِّيقُ كَمَا  
قَدْ زَلَّ فِي دَرْكِ الشَّقَاوَةِ مُطْعِمُ  
وَافَيْتَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ حَضْرَةَ  
أَنْنَى يُحِيطُ بِوَصْفِهَا مَنْ يَرْقُمُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّمُوا  
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

٢

وَقَفْتُ قُرَيْشُ بِقَضِّهَا وَقَضِيضِهَا  
فِي وَجْهِ دَعْوَتِهِ الَّتِي هِيَ أَقْوَمُ  
سْتَمُّوا وَقَالُوا سَاحِرٌ أَوْ كَاهِنٌ  
تَبَّأَ لَهُمْ وَبِكُلِّ فَاجِعَةٍ رُمُوا  
أَذَوْهُ فَأَحْتَمَلَ الْأَذَايَا لَمْ يَضِقْ  
ذُرْعًا بِهِمْ فَإِذَا أَسَاؤُوا يَحْلُمُ  
وَتَأْمَرُوا فِي دَارِ نَدْوَتِهِمْ عَلَى  
أَنْ يَقْتُلُوهُ عَلَى الْجَرِيمَةِ صَمَّمُوا  
أَنْتَى لَهُمْ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ الْهُدَى  
مَنْ كَانَ نَاصِرَهُ إِلَّا لَهُ أَيْعَدَمُ

أَمْرَ النَّبِيِّ بِهَجْرَةِ نَبَوِيَّةٍ  
هِيَ فِي سِجِلَاتِ الْبُطُولَةِ مَعْلَمٌ  
نَشَرَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِ الْقَوْمِ مَا  
شَعَرُوا بِهِ وَكَأَنَّمَا هُمْ نَوْمٌ  
وَعَلَى فَمِ الْغَارِ الْعَنَاكِبُ عَشَعَشَتْ  
وَالْبَيْضُ يَفْقُسُهُ الْحَمَامُ الْحَوْمُ  
وَسُرَاقَةٌ سَاخَتْ بِأَرْضِ صَلْبَةٍ  
لِحِصَانِهِ فِيمَا رَوَاهُ قَوَائِمُ  
سَلْ أُمَّ مَعْبَدَ كَيْفَ دَرَّتْ حَائِلٌ  
لَبَنًا فَأَذْهَشَهَا الْإِنَاءُ الْمُفْعَمُ

حَتَّى إِذَا وَافَى الْمَدِينَةَ زَغَرَدَتْ  
 فَرَحاً بِهِ وَأَفْتَرَّ مِنْهَا الْمَبْسَمُ  
 وَأَسْتَقْبَلَ الْأَنْصَارُ أَكْرَمَ وَافِدٍ  
 فَرِحُوا بِمَقْدَمِهِ وَنِعْمَ الْمَقْدَمُ  
 وَبَنَى بِهَا لِلَّهِ مَسْجِدَهُ عَلَى  
 أُسُسِ الثَّقَى بُيَانُهُ لَا يُهْدَمُ  
 مِنْ ثَمَّةٍ أَنْطَلَقَتْ مَوَاكِبُ دَعْوَةٍ  
 جَيْشٌ مِنَ الصَّخْبِ الْكِرَامِ عَرْمَرُمُ  
 خَاضُوا مَيَادِينَ الْقِتَالِ بِهَمَّةٍ  
 وَالنَّصْرُ يَمَّمُ حَيْثُ مَا هُمْ يَمَّمُوا

وَبِفَتْحِ مَكَّةَ تَوَجُّوا غَزَوَاتِهِمْ  
عَادُوا إِلَيْهَا فَاتِحِينَ وَخَيَّمُوا  
وَنَبَيْنَا الْمُخْتَارُ قَائِدُهُمْ وَمِنْ  
نَضْرٍ إِلَى نَضْرٍ بِهِمْ يَتَقَدَّمُ  
قَدْ طَهَّرَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ مُحْطَمًا  
نُصْبًا وَأَزْلَامًا بِهَا يُسْتَقْسَمُ  
هَذَا رَسُولُ اللَّهِ يَخْطُبُ مُعَلِنًا  
عَفْوًا عَنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْتَرْحَمُوا  
يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَنْتُمْ الْطُّلَقَاءُ لَا  
تَثْرِيبَ فِي هَذَا الْمَقَامِ عَلَيْكُمْ

وَهُمُ الَّذِينَ بَغَوْا عَلَيْهِ وَإِنَّمَا  
شَأْنُ الْكَرِيمِ إِذَا تَمَكَّنَ يَحْلُمُ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّمُوا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ



خُصَّ النَّبِيُّ بِمُعْجَزَاتٍ جَمَّةٍ  
يَزِدَادُ إِيمَاناً بِهِنَّ الْمُسْلِمُ  
وَأَجَلُّهَا الْقُرْآنُ مُعْجِزَةٌ عَلَى  
مَرِّ الْعُصُورِ هُوَ الْكِتَابُ الْمُحْكَمُ  
وَلَقَدْ تَحَدَّى أَنْ يَجِيءَ بِسُورَةٍ  
مِنْ مِثْلِهِ أَهْلُ الْبَيَانِ فَأَفْحَمُوا  
فِي كَفِّهِ الْمَيْمُونِ سَبَّحَتِ الْحَصَى  
عَلْنَا فَيَا عَجَباً أَيْنَطِقُ أَبْنَكُمْ  
نَطَقَ الذَّرَاعُ مُخَاطِباً خَيْرَ الْوَرَى  
إِنِّي فَلَا سَلِمَ الْعَدُوُّ مُسَمَّمُ

مِنْ يُمْنٍ رَاحَتِهِ إِذَا هِيَ لَامَسَتْ  
 دَنَفًا بِإِذْنِ اللَّهِ يَبْرَأُ مُسْقَمُ  
 وَبِنَفْثَةٍ مِنْ رِيْقِهِ الْمَعْسُولِ إِنْ  
 يَنْفُثُ بِإِذْنِ اللَّهِ يَخْلُ الْعَلَقَمُ  
 كَمْ قَالَ يَا رَبِّ أَسْقِنَا وَالنَّاسُ قَدْ  
 أَزْرَى بِهِمْ قَحْطٌ وَعَامٌّ أَغْوَمُ  
 فَإِذَا السَّمَاءُ وَإِنَّهَا كَزُجَاجَةٍ  
 فِي سُرْعَةٍ إِثْرُ الدُّعَاءِ تُغَيِّمُ  
 وَإِذَا بِهِمْ وَالْغَيْثُ يَسْتَبْقُونَ مَا  
 بَلَّغُوا الْمَنَازِلَ وَالسَّحَابُ تَسْجُمُ

وَمَصَارِعُ الْكُفَّارِ فِي بَدْرِ لَهَا  
رَسَمَ الْمُخَطَّطَ بَلْ وَعَيْنَ مَنْ هُمْ  
مَا أَخْطَوْا شِبراً مَصَارِعَهُمْ فَلَمْ  
يَسْتَأْخِرُوا عَنْهَا وَلَمْ يَسْتَقْدِمُوا  
فِي الْخَنْدَقِ اسْتَعْصَتْ عَلَيْهِمْ كُذِبُهُ  
كُنَّ الْمَعَاوِلُ فَوْقَهَا تَحْطُمُ  
دُعَى النَّبِيِّ لَهَا فَسَدَّ ضَرْبُهُ  
فَإِذَا بِهَا مِنْهَا كَثِيبٌ أَهْيَمُ  
وَالْجَذَعُ لَمَّا غَابَ عَنْهُ حَنٌّ مِنْ  
شَوْقٍ إِلَيْهِ وَإِنَّهُ لَمُتِّمُ

أَفَلَا نَحْنُ إِلَيْهِ وَهُوَ إِمَامُنَا  
وَحَبِيبُنَا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

أَحْبَابَ طَلَهَ وَالْمَحَبَّةُ نِعْمَةٌ  
مِنْ رَبِّنَا هَا قَدْ عَرَفْتُمْ فَأَلْزَمُوا  
إِنَّ الْمُحِبَّ مَعَ الْأَحِبَّةِ هَكَذَا  
يَزِيهِ الْبُخَارِيُّ الْإِمَامُ وَمُسْلِمٌ  
مَا ذَاقَ طَعْمَ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ مَنْ  
لَمْ يَكْتَنِزْ كَنْزَ الْمَحَبَّةِ فَأَعْلَمُوا  
هِيَ عُدَّةٌ وَذَخِيرَةٌ فِي الْحَشْرِ إِذْ  
لَا يَنْفَعُ الدِّينَارُ ثُمَّ وَدَرَهُمْ  
فَاسْتَمْسَكُوا بِعُرَى الْمَحَبَّةِ تَسْعَدُوا  
إِنَّ الْمَحَبَّةَ عُزْوَةٌ لَا تُفْصَمُ

وَدَلِيلُ حُبِّكُمْ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا  
أَنْ تَتَّبِعُوهُ لِهَدْيِهِ فَتَرْسَمُوا  
مَنْ لَمْ يُتَوَجَّحْ حُبَّهُ لِنَبِيِّنَا  
بِالِاتِّبَاعِ فَإِنَّمَا هُوَ يَزْعُمُ  
فَأَمْلَأْ فُؤَادَكَ بِالْمَحَبَّةِ وَاتَّبِعْ  
تَظْفَرُ بِقَوْلِ إِلَهِنَا : ( يُحِبِّبُكُمْ )  
وَمِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُشَفَّعِ فِي الْوَرَى  
فَاسْتَكْبِرُوا مِنْهَا تَفُوزُوا تَغْنَمُوا  
فَالْمُكْتَبِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ صَلَوَاتِهِمْ  
وَسَلَامِهِمْ لَهُمُ الْمَحَلُّ الْأَفْخَمُ

أُولَى الْوَرَى بِشَفَاعَةِ الْهَادِي وَهُمْ  
أَدْنَى إِلَيْهِ مَجَالِسًا لَا تُزْحَمُ  
إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ نُورٌ سَاطِعٌ  
تُكْفَى الْهُمُومُ بِهَا وَيُنْحَى الْمَأْتَمُ  
يَا أَيُّهَا الرَّاجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةٌ  
وَمَعِيَّةٌ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

أَحْبَابَنَا فِي اللَّهِ بُورِكَ حُبُّنَا  
تَاللَّهِ إِنَّ الْحُبَّ فِيهِ لَمَغْنَمٌ  
فِي رَوْضِ مَدْرَسَةِ النَّبُوَّةِ أَنْ أَنْ  
تُصْغُوا لِذَرْسٍ أَنْصِتُوا وَتَفَهَّمُوا  
مَوْضُوعَهُ سِيمَا وَأَخْلَاقُ الَّذِي  
لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ جَاءَ يُتَمِّمُ  
عَنْ طَلْعَةِ تَزْهُوٍ وَأَخْلَاقٍ زَكَتْ  
عَنْهَا الْحَدِيثُ وَإِنْ يَطْلُ لَا يُسَامُ  
يَتَلَأْلَأُ الْوَجْهُ الشَّرِيفُ تَلَأْلَؤًا  
كَالْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ بَلْ أَعْظَمُ



لَا بِالطَّوِيلِ وَلَا الْقَصِيرِ وَإِنَّمَا  
هُوَ رُبْعَةٌ وَلَهُ الْمَقَامُ الْأَفْخَمُ  
هُوَ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ أَهْدَبُ شُفْرِهَا  
أَنْفَاسُهُ كَالْعِطْرِ إِذْ يَتَنَسَّمُ  
رَحْبٌ نَدِيٌّ الْكَفُّ يَزُخْرُ بِالْنَدَى  
بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ضَاءَ الْمَبْسَمِ  
أَحْلَى الْبَرَائَا مَنْظَرًا وَيَشَعُّ مِنْ  
بَيْنِ الشَّيَا نُورٌ إِذْ يَتَكَلَّمُ  
وَإِذَا مَشَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ خِلْتُهُ  
قَمَرًا تَأَلَّقَ وَالصَّحَابَةُ أَنْجُمُ

أَخْلَاقُهُ الْقُرْآنُ مُعْتَصِمًا بِمَا  
يُوحَىٰ يُحِلُّ حَلَالَهُ وَيُحَرِّمُ  
هَشًّا بَشُوشٌ لِلْقَرِيبِ وَمَنْ نَأَىٰ  
لَا يَغْتَرِي أَلْوَجَهَ الشَّرِيفِ تَجَهُمُ  
مَا كَانَ بِالْفُظِّ الْغَلِيظِ وَلَمْ يَكُنْ  
بِالسُّوقِ صَخَّابًا وَلَا هُوَ يَشْتُمُ  
يُعْطِي الْعَطَاءَ عَطَاءَ مَنْ لَا يَخْتَشِي  
فَقْرًا بِفَيْضِ نَدَاهُ يُغْنِي الْمُعْدَمُ  
وَمِنْ الشَّجَاعَةِ فِي أَجَلٍ مَكَانَةٍ  
يُنَبِّكَ عَنْهَا ذُو الْفَقَارِ وَمَخْذَمُ

وَسَلِ الصَّحَابَةَ إِنَّ تَأَزَّم مَوْقِفٌ  
فِي الْحَرْبِ لَا ذُوَا بِالْحَبِيبِ لِيَحْتَمُوا  
لَا ذُوَا بِهِ فَيَرُدُّ عَنْهُمْ كُلَّ مَا  
يُخْشَى كَمَا يَخْمِي الْعَرِينَ الضَّيْغُ  
بَرٌّ صَدُوقٌ لَيْسَ يَنْطِقُ عَنْ هَوَى  
أَقْوَالُهُ حِكْمٌ وَعَدْلٌ يَحْكُمُ  
يَكْسُو مُحْيَاهُ الْوَقَارُ وَهَيْبُهُ  
ذَلَّتْ لِهَيْبَتِهِ الْمُلُوكُ وَسَلَّمُوا  
وَلَرُبَّمَا ابْتَدَأَ الْمِرَاحَ مُوَانِسًا  
لَكِنَّهُ كَالْمِلْحِ فِيَمَا يُطْعَمُ

يَتَقَقَّدُ الصَّحْبَ الْكَرَامَ يَزُورُهُمْ  
وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَغَيْظًا يَكْظُمُ  
مُتَوَاضِعٌ فَتَمَثَّلُوهُ يَعِيشُ مَا  
بَيْنَ الصَّحَابَةِ مِثْلَ فَرْدٍ مِنْهُمْ  
يَأْتِي الْغَرِيبُ يَقُولُ أَيْنَ مُحَمَّدٌ  
إِذْ لَيْسَ مُنْفَرِدًا بِشَيْءٍ عَنْهُمْ  
هُوَ سَيِّدُ الزُّهَادِ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ  
يَشْبَعْ ثَلَاثًا مِنْ شَعِيرٍ يُؤَدِّمُ  
هُوَ أَسْوَةُ الْعِبَادِ قَامَ اللَّيْلَ فِي  
قَدَمَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ تَوَرَّمُ

بِأَبِي وَأُمِّي بَلْ وَنَفْسِي إِنَّهُ  
أَتَقَى وَأَخْشَى لِلإِلَهِ وَأَعْلَمُ  
قِفْ يَا يَرَاعِي لَنْ تُحِيطَ بِوَصْفِهِ  
أَنْتَى يُعَبِّرُ عَنْ مَحَاسِنِهِ فَمُ  
مَا هَذِهِ الْأَوْصَافُ إِلَّا زَهْرَةٌ  
مِنْ رَوْضَةٍ وَبِهَا يُرَاضُ الْمُسْلِمُ  
حَسْبِيَ بِهَذَا لَسْتُ أَبْلُغُ كُنْهَهَا  
تَمَّتْ بِخَيْرٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
أَزْكَى الْوَرَى صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّمُوا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

حَمْدًا لَكَ اللَّهُمَّ حَقَّقْتَ الْمُنَى  
 قَدْ تَمَّ عِقْدٌ فِي الْمَدِيحِ مُنْظَمٌ  
 وَخِتَامُهُ مِنْكَ الدُّعَاءِ وَظَنُّنَا  
 فِي اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ نَكْرَمُ  
 يَا رَبِّ فَأَرْحَمْنَا فَأَنْتَ الْمُرْتَجَى  
 إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْ فَمَنْ ذَا يَرْحَمْ  
 الْطُفْ بِنَا يَا رَبَّنَا الْطُفْ بِنَا  
 بِاللُّطْفِ فَرِّجْ كُلَّ كَرْبٍ يَذْهَبُ  
 عَوَّدَتْنَا مِنْكَ الْجَمِيلَ أَدِمْ لِمَا  
 عَوَّدَتْنَا يَا رَبِّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ

أَصْلِحْ لَنَا أَحْوَالَنَا حَقِّقْ لَنَا  
أَمَالَنا يَا مَنْ بِهِ نَسْتَعِصِمُ  
يَا رَبِّ أَلْهِمْنَا عَلَى النِّعَمَاءِ إِذْ  
أَسْبَغْتَهَا شُكْرًا فَأَنْتَ الْمُلْهُمُ  
رَبِّ اكْسِنَا حُلَلَ الْعَوَافِي وَالْتَقَى  
فِي صِحَّةٍ وَسَعَادَةٍ نَتَنَعَّمُ  
أَصْلِحْ لَنَا يَا رَبَّنَا أَوْلَادَنَا  
بَارِكْهُمْ يَا رَبَّنَا أَسْعِدْهُمْ  
أَصْلِحْ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ وَنَجِّهِمْ  
مِمَّنْ طَغَى وَبَغَى وَمَنْ يَتَحَكَّمُ

رَبِّ أَنْتَقِم مِمَّنْ أَرَادَ بِدِينِنَا  
سُوءاً وَيَا رَبِّ اكْفِنَا مَنْ يَظْلِمُ  
بِكَ نَسْتَعِيدُ مِنَ الْعِدَا تَرْتَدُّ فِي  
أَكْبَادِهِمْ مِنْهُمْ إِلَيْهِمْ أَسْهُمُ  
وَأَخْتِم لَنَا يَا رَبِّ بِالْحُسْنَى إِذَا  
مَا جَاءَ مَنْ هُوَ لِلذَّائِدِ يَهْذُمُ  
وَأَجْعَلْ لَنَا الْقُرْآنَ نُوراً سَاطِعاً  
بِهُدَاهُ مُعَوِّجُ السُّلُوكِ يُقَوِّمُ  
مِنْ أَهْلِهِ أَجْعَلْنَا فَهُمْ يَا رَبَّنَا  
أَهْلُوكَ فِي رَوْضَاتِهِ قَدْ نَعْمُوا



وَأَغْفِرْ لَنَا وَالْوَالِدِينَ وَأَهْلِنَا  
وَقَرَابَةَ وَمَشَايِخِ قَدْ عَلَّمُوا  
وَلِقَارِيءَ وَلِسَامِعٍ وَلِنَاطِمٍ  
وَلِمَنْ يَقُومُ بِطَبْعِهِ أَوْ يُسْهِمُ  
وَلِمَنْ أَقَامَ الْإِخْتِفَالَ مَحَبَّةً  
لِلْمُصْطَفَى فَاضَتْ عَلَيْهِ الْأَنْعُمُ  
وَصَلَاةُ مَوْلَانَا عَلَى أَزْكَى الْوَرَى  
وَصَفَا وَذَاتَا وَالسَّلَامُ الْأَدْوَمُ  
وَعَلَى النُّجُومِ الزُّهْرِ آلِ الْمُصْطَفَى  
وَعَلَى الصَّحَابَةِ مَا يُلَبِّي مُحْرِمُ

حَمْدًا لَكَ اللَّهُمَّ مِنْكَ خِتَامُهَا  
فَبِحَمْدِكَ أُبْتَدِئُ الْكَلَامُ وَيُخْتَمُ

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ

وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ<sup>(١)</sup>



---

(١) الصفات (١٨٠-١٨٢) .

# قَصِيدَةُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ

أَوَّلُ رُكْنٍ فِي الْأَرْكَانِ

لِلْإِسْلَامِ وَلِلْإِيمَانِ

أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

بِهَا يَخْصُلُ الْمَطْلُوبُ  
بِهَا تُفْرَجُ الْكُرُوبُ  
ذِكْرُ أَطْمِئْنَانِ الْقُلُوبِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
بِهَا رَبُّ أَشْرَحَ صَدْرِي  
بِهَا يَسِّرْ لِي أَمْرِي  
إِنَّ أَفْضَلَ الذِّكْرِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
إِنَّهَا أَقْوَى جُنَّةً  
تَقِينَا شَرَّ الْجَنَّةِ

إِنَّ مِفْتَاحَ الْجَنَّةِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

فَأَسْأَلُ رَبَّكَ أَمْنَهُ

قُلُوبًا تَدْخُلُ حِصْنَهُ

رَتِّلْ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَصَلَاةٌ وَسَلَامٌ

عَلَى النَّبِيِّ الْإِمَامِ

كُلَّمَا قَالَ الْأَنَامُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَعَلَىٰ آلِ الْأَظْهَارِ  
وَعَلَى الصَّخْبِ الْأَخْيَارِ  
مَا رَدَّدُوا فِي الْأَذْكَارِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ  
أَصْلِحْ حَالِ الْمُسْلِمِينَ  
هَتَفُوا مُسْتَنْصِرِينَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَأَغْفِرْ لَنَا يَا غَفَّارُ  
مَا أَقْتَرَفْنَا مِنْ أَوْزَارِ

قُلْنَا قَبْلَ الْإِسْتِغْفَارِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ثَبَّتْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ

وَأَمْنَحْنَا حُسْنَ الْخِتَامِ

وَأَجْعَلْ آخِرَ الْكَلَامِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

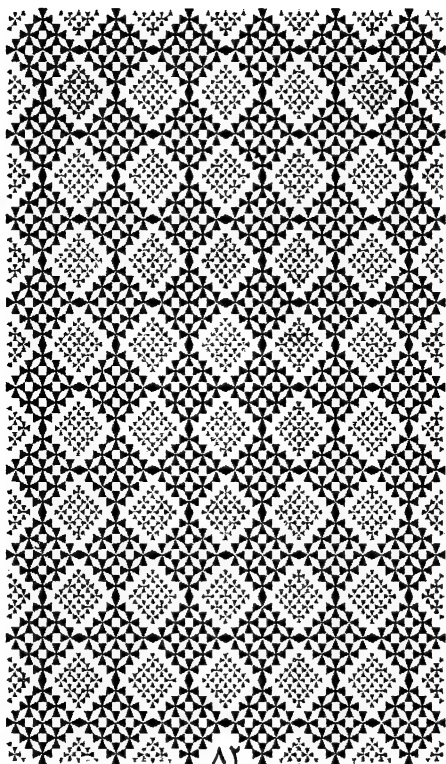






# طَلَعُ السَّعْدِ

قَصِيدَةُ مُهْمَلَةِ الْحُرُوفِ  
فِي مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



طَلَعَ السَّعْدُ الْمُؤَمِّلُ  
 سَطَعَ السِّرُّ الْمُكَمَّلُ  
 لِأَلَّا الْعَالَمُ لَمَّا  
 وَلِدَ الطُّهْرُ وَأَهْلُ  
 سُرٍّ أَمْلَاكَ وَحُورُ  
 وَعَدُوُّ اللَّهِ وَلَوْ  
 وَوَهَى دَارُ لِكِسْرَى  
 وَهَوَى كِسْرَى وَأَعْوَلُ

وُلِدَ الْمَحْمُودُ طَاهٍ  
سَاطِعَ الْمَلَمَحِ أَكْحَلُ  
كَلَّمَكَ لَاحَ لِرَاءِ  
حَمِيدَ اللَّهِ وَهَلَلُ  
هُوَ لِلرُّسُلِ إِمَامُ  
مُرْسَلٌ أَكْرَمُ مُرْسَلِ  
هُوَ لِإِسْلَامٍ دَاعِ  
مَا وَهَى كَلًّا وَلَا كَلُ  
لِلْوَرَى هَادٍ إِلَى مَا  
هُوَ مَحْمُودٌ لَهُمْ دَلُّ

حَدَدَ الْأَحْكَامَ عَمَّا  
 حَرَّمَ اللَّهُ وَحَلَّلَ  
 إِلَهُ أَكْرَمُ آلِ  
 أُودِعَ الْمَدْحُ لَهُمْ هَلْ أُنِ  
 وَسَمَّا كُلَّ سَمَاءٍ  
 سِرَّهُ الْمَسْرِيُّ وَحَمْدُ  
 وَلِوَاءِ الْحَمْدِ عَالٍ  
 وَلَهُ الْمَوْرِدُ سَلَسَلُ  
 عَلَّ أُعْطِيَ الْكَاسَ أَرْوَى  
 سَهَّلَ اللَّهُ الْمُؤَمِّلُ

وَالِى مَا هُوَ أَخْلَى  
أَصْلَحَ الْحَالِ وَحَوَّنَ  
أَسْأَلُ اللَّهَ صَلَاحاً  
وَعَلَى اللَّهِ الْمُعَوَّنَ  
وَعَلَى أَحْمَدَ أَعْلَى  
رُسُلِ اللَّهِ وَأَكْمَلَ  
صَلِّ لَاهُمَّ وَسَلِّمْ  
مَا سَعَى سَاعٍ وَهَزَوْنِ  
وَعَلَى آلِ كِرَامِ  
مَا دَعَى دَاعٍ وَحَصِّلْ

وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا  
هُوَ أَوْلَاهُ وَسَهَّلْ

\* \* \*

صلّوا عليه وسلّموا



حَمْدًا لِلرَّبِّ خَصَّنَا تَكْرِيمًا  
 بِالْمُصْطَفَى حُزْنَا بِهِ التَّقْدِيمَا  
 سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِهِ تَعْظِيمَا  
 وَدَنَا وَكَلَّمَ رَبَّهُ تَكْلِيمَا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
 فِي مَدْحِهِ مَاذَا يَقُولُ الْمَادِحُونَ  
 فِي وَصْفِهِ مَاذَا يَقُولُ الْوَاصِفُونَ  
 وَمَدِيحُهُ يُتْلَى بِأَحْزَابٍ وَنُونٍ  
 تَلْقَاهُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ رَقِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللَّهُ أَوْلَانَا بِهِ أَغْلَى النَّعْمِ  
 وَجَلَا بِهِ عَنَّا دِيَاجِيرَ الظُّلَمِ  
 حَقًّا لَقَدْ كُنَّا بِهِ خَيْرَ الْأُمَمِ  
 مِنْهُ اسْتَقْدْنَا الْعِلْمَ وَالتَّعْلِيمَا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّمُوا تَسْلِيمًا  
 اللَّهُ أَيَّدَهُ بِأَيِّ بَاهِرَةٍ  
 وَبِمُعْجَزَاتٍ بَيِّنَاتٍ ظَاهِرَةٍ  
 فَاضَ الزُّلَالُ مِنَ الْيَمِينِ الطَّاهِرَةِ  
 فَشَفَى وَأَرْوَى ظَامِنًا وَسَقِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّمُوا تَسْلِيمًا

خَيْرُ الْأَنَامِ مَقَامُهُ مَحْمُودٌ .  
 وَلَهُ اللَّوَاءُ وَحَوْضُهُ الْمَوْزُودُ  
 تَغْشَاهُ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ وَفُودُ  
 رَبِّ أَسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ تَسْنِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
 يَا رَبِّ أَكْرَمْنَا بِرُؤْيَا وَجْهِهِ  
 وَجْهٌ كَرِيمٌ مَا لَهُ مِنْ مُشَبِّهِ  
 سَطَعَتْ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ مِنْ رَبِّهِ  
 وَجْهٌ تَأَلَّقَ بِالْجَمَالِ وَسِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

غَرَّدَ بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى مُتَلَذِّدًا  
 فَمَدِيحُهُ لِقُلُوبِنَا أَحْلَى غِذَا  
 طُوبَى لَنَا بِمَدِيحِهِ يَا حَبَّذَا  
 عِقْدٌ تَأَلَّقَ فِي الْمَدِيحِ نَظِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
 صَلُّوا عَلَى هَادِي الْأَنَامِ وَسَلِّمُوا  
 صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَغْنَمُوا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا وَتَرَحَّمُوا  
 تُجْزَوْا بِذَلِكَ جَنَّةً وَنَعِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ وَالْثَّقَلَيْنِ  
يَا مُتَّهَى أَمَلِي وَقُرَّةَ عَيْنِي  
إِقْبَلْ مَدِيحَ سُلَالَةِ السَّبْطَيْنِ  
فَقَدْ أَرْتَضَيْتُ الْمَدْحَ فَيْكَ نَدِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّمُوا تَسْلِيمًا  
يَا رَبَّ يَا ذَا الْجُودِ وَالْفَضْلِ الْمُبِينِ  
أَصْلِحْ لَنَا أَحْوَالَنَا دُنْيَا وَدِينِ  
يَا رَبَّنَا أَلْطَفْ بِنَا وَالْمُسْلِمِينَ  
لُطْفًا خَفِيًّا شَامِلًا وَعَمِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّمُوا تَسْلِيمًا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا بَدْرَ الْهُدَى  
 مَا طَيْرٌ يُمْنٍ فَوْقَ غُصْنٍ غَرَّدَا  
 وَأَلَالِ وَالْأَصْحَابِ مَا شَادِ شَدَا  
 مُتَرَنِّمًا بِمَدِيحِهِ تَرْنِيمَا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ  
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ



# طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا

رَوْضَةً فِيهَا أَلْتَقَيْنَا  
وَهَتَفْنَا إِذْ أَوَيْنَا  
طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا  
مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوُدَاعِ  
نِعْمَةٌ كُبْرَى لَدَيْنَا  
سَاقَهَا اللَّهُ إِلَيْنَا  
وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا  
مَا دَعَا اللَّهُ دَاعٍ

بِكَ مَا نَخْشَى كُفِينَا  
وَمِنْ الْأَذْوَا شُفِينَا  
أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا  
جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمُطَاعِ  
جِئْتَ بِالْإِسْلَامِ دِينَا  
رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ  
مَنْهَجاً سَمِحاً مُبِينَا  
خَيْرُهُ فِي الْكَوْنِ شَاعِ  
جِئْتَ بِالْقُرْآنِ ذِكْرِي  
إِنَّهُ نُورٌ وَبُشْرِي



يُسْعِدُ الْأُمَّةَ طُرًّا  
بِشُرُوطِ الْإِتِّبَاعِ  
وَمَعَ الْقُرْآنِ سُنَّةُ  
بَيَّنَتْ فَرَضاً وَسُنَّةُ  
هِيَ لِلْمُؤْمِنِ جُنَّةُ  
مِنْ ضَلَالِ الْإِتِّدَاعِ  
بَذَرْنَا فَاقَ الْبُدُورَا  
غَمَرَ الْقَلْبَ حُبُورَا  
مَلَأَ آفَاقَ نُورَا  
فَازْدَهَتْ كُلُّ الْبَقَاعِ

نُورُهُ الزَّاهِي تَجَلَّى  
وَعَلَى الدُّنْيَا أَطْلَأَ  
مَرْحَباً أَهْلاً وَسَهْلاً  
بِكَ يَا أَفْضَلَ دَاعٍ  
نُورُكَ الْوَضَاءُ أَشْرَقَ  
لِظْلَامِ الْجَهْلِ مَزَقَ  
غَرَبَ النُّورِ وَشَرَّقَ  
أَخِذاً فِي الْإِتْسَاعِ  
مُغْرَمٌ يَشْتَاقُ طَيْبَةً  
كُسِيتَ نُوراً وَهَيْبَةً

أَلْهَبَ الشُّوقُ قُلَيْبَهُ  
 ذَابَ وَجْداً وَالتَّيَاعُ  
 طَيْبَةُ مَثْوَى الْأَطَايِبِ  
 مُتَدَيِّ خَيْرِ الْحَبَايِبِ  
 وَلَنَا فِيهَا مَآرِبُ  
 هِيَ سِرٌّ لَا يُذَاعُ  
 مِنْ رِيَاضِ الْخُلْدِ فِيهَا  
 رَوْضَةٌ نَهْوِي إِلَيْهَا  
 كُلُّنَا مِنْ عَاشِقِيهَا  
 طَابَ فِيهَا الْإِنْتِجَاعُ

فَعَسَىٰ نَغْشَىٰ حِمَاَهَا  
تَلَحَّظُ الْعَيْنُ سَنَاَهَا  
تَبْلُغُ النَّفْسُ مُنَاَهَا  
فِي حُضُورٍ وَأَجْتِمَاعٍ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَنْ  
ذَكَرُهُ أَحَلَّىٰ مِنَ الْمَنِّ  
وَبِهِ الْخَائِفُ يَأْمَنُ  
وَبِهِ يَخْلُو السَّمَاعُ  
حَوْضُكَ الْعَذْبُ الْمُصَفَّى  
مِنْ مُجَاكِ النَّحْلِ أَصْفَىٰ

رَاقَ شُرْباً فَاقَ وَصْفاً  
 خَيْرُهُ دُونَ أَنْقِطَاعِ  
 أَسْقِنَا يَا رَبِّ فَضْلاً  
 مِنْ كُؤُوسٍ مِنْهُ تُمَلَّى  
 فِي يَدِ الْمُخْتَارِ تُجَلَّى  
 لِمُحِبٍّ قَدْ أَطَاعَ  
 يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ  
 هَبْ لَنَا فَتْحاً مُبِيناً  
 رَبَّنَا شَفِّعْهُ فِينَا  
 يَوْمَ يَدْعُو خَيْرُ دَاعٍ

وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى  
مَنْ زَكَّى فَرْعاً وَمَنْشَى  
إِنَّهُ أَتَقَى وَأَخْشَى  
خَيْرُ مَرْعَى وَرَاعُ  
رَبَّنَا أَبْلَغُهُ مِنَّا  
كُلَّمَا الشَّادِي تَغْنَى  
عَاطِرَ التَّسْلِيمِ مَثْنَى  
وُثْلَاثَ وَرُبَاعُ  
وَعَلَى آلِ الرَّسُولِ  
مُرتَضَانَا وَالْبَتُولِ

وَالصَّبِيحَيْنِ الْعُدُولِ  
فَضْلُهُمْ شَاعَ وَذَاعَ  
وَعَلَى الصَّحْبِ الْأَمَاجِدِ  
تُوجُّوا تَاجَ الْمَحَامِدِ  
كُلُّهُمْ شَهْمٌ مُجَاهِدِ  
نَفْسَهُ لِلَّهِ بَاعَ  
وَتَعُمُّ التَّابِعِينَ  
وَعَلَيْنَا أَجْمَعِينَ  
مُنْشِدٍ وَالسَّامِعِينَ  
عُمَّنَا بِالْإِنْتِفَاعِ





يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ خَيْرَ الْبَشَرِ  
الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمُنتَقَى مِنْ مُضَرٍ  
بَذَرَ الْمَكَارِمَ بَحْرِ الْجُودِ خَيْرِ الْبَشَرِ  
تَمَّتْ بِهِ النِّعْمَةُ الْكُبْرَى وَزَالَ الضَّرَرُ  
وَجَاءَ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ نُورَ الْفِكْرِ  
الْخَيْرِ وَالنُّورِ فِي آيَاتِهِ وَالسُّورِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ يَا مَنْ حَضَرَ

نُورِ السَّرَائِرِ نُورِ السَّمْعِ نُورِ الْبَصَرِ  
طَابَتْ بِذِكْرِهِ بَوَادِينَا وَطَابَ الْحَضَرُ  
فِي رَوْضِ سِيرَتِهِ الْحُسْنَى يَطِيبُ السَّمَرُ  
قُلْ كُلَّ مَا شِئْتَ عَنْ أَخْلَاقِهِ وَالسَّيَرِ  
يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا رَحْمَنُ جُدْ بِالْوَطَرِ  
أَصْلِحْ لَنَا الْحَالَ يَصْفُو مِنْ جَمِيعِ الْكَدْرِ  
فَرِّجْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ الْكُلَّ بَحْرًا وَبَرًا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَشَرِ

مَا أَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ أَهْلَ التَّقَىٰ فِي السَّحَرِ  
وَالِ بَيْتِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِينَ الْغُرَرِ  
وَصَحْبِهِ الْكُلِّ مَا نَجْمٌ هَوَىٰ أَوْ ظَهَرَ





## محتوى الكتاب

- الإهداء ..... ٧
- الصلاة على النبي صلى الله عليه
- وآله وسلم الأولى ..... ٩
- الصلاة الثانية: كل شطر منها على حرف
- من حروف المعجم ..... ١٣
- آيات قرآنية ..... ١٩
- قصيدة: حمداً لك اللهم أنت
- المنعم ..... ٢١

قصيدة: لا إله إلا الله	٧٥
قصيدة: طلع السعد	٨١
صلوا عليه وسلموا	٨٨
قصيدة: طلع البدر علينا	٩٥
يا رب صل على المختار خير	
البشر	١٠٥
محتوى الكتاب	١٠٩